المجلد: (الثاني)

العدد: (الخامس) أكتوبر (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة عمل بعنوان.

الدافعية وتطوير الذات، إعداد جيل مبدع مبتكر اجتماعي ريادي.

أ.سلمى محمد الكتبي.

دولة الإمارات العربية المتحدة.

ماجستير أدارة الأزمات و الكوارث، بكالوريوس اللغة العربية و آدابها، دبلوم مهني رعاية الموهوبين، دبلوم إعداد قادة أبتكار في الدوائر الحكومية، أخصائي السعادة وتحسين جودة حياة، دبلوم كوتش الأسري والتربوي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مقدمة:

تولي حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة لطلبة الموهوبين وتمكينهم ليكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات، والابتكار والإسهام في رفاه المجتمع الإماراتي بما يساهم في بناء مستقبل مستدام للدولة.فالطلاب هم جيل المستقبل لذلك لابد من صقل هذه الشخصيات وتأهيلها وبناء شخصية واعية تعرف ما تحتاجه وماذا تطمح إليه من خلال منهج خاص يدرس في جميع المراحل بعنوان: (الدافعية وتطوير الذات).

تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها ، فهي تلعب دور أساسي في تحقيق طموح الطلبة، وتدني دافعيتهم للتعلم تعد من المشاكل المهمة التي تعاني منها مؤسساتنا التعليمية على اختلاف مراحلها الدراسية،وهذا ما يتطلب ضرورة دمج منهج الدافعية من ضمن المناهج التي تدرس لانه برنامج متكامل يسعى إلى تعريف الابتكار والإبداع في بناء الشخصية وريادة الأعمال كمفهوم وفكر وممارسة وتطبيق، وذلك لبناء أجيال واعدة ومتميزة من رواد الأعمال القادرين على الإبداع والابتكار في بيئة تنافسية.

تماشيا مع رؤية دولة الامارات العربية المحتدة في التوجيهات المستقبلية في التعليم ٢٠٣٠ فإن الدافعية تساعد في تعلم المهارات المستهدفة (المعرفة الرقمية والبرمجة، المواطنة والمبادئ الأخلاقية الرقمية، المهارات الشخصية من خلال التعليم الاجتماعي والعاطفي، المهارات العلمية من خلال التعلم التجريبي، ريادة الأعمال من خلال التعلم النشط).

ومنهج الدافعية ينقسم ثلاث وحدات سيتم عرض كل وحدة بالتفصيل .

الوحدة الأولى: الفرد.

الوحدة الثانية: المجتمع.

الوحدة الثالثة: العالم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهمية البرنامج

تكمن أهمية البرنامج (الدافعية وتطوير الذات) في الدور المحوري الذي ستلعبه في تشكيل شخصية الموهوبين و تطويرها، وتعزيز بنية المجتمع والاعتزازبقدرات الطلاب.ويتحقق هذا الدور من خلال ما يلي:

وقاية تلاميذ من التسرب المدرسي.

تحسين العملية التعليمية وذلك بتوعية الأساتذة بضرورة استثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الموهوبين.

بناء السمات الشخصية التي تتضمن المرونة والمثابرة وإعلاء قيمة العمل والتفكير النقدي والانضباط.

حث الموهوبين على أن يكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعهم.

إبراز أهمية الدافعية للتعلم و تأثيرها على التحصيل الدراسي.

تعريف الطلاب الموهوبين بأنهم هم ثروة البلاد الحقيقية و أن تطوير شخصيتهم تساعدهم في رد هذه الأمانه.

تسليح الطلاب بالمهارات اللازمة لتحقيق التميز في الحياة، مثل الثقة، المسؤولية. الحماس، الاندماج، الجماعية. حل المشكلات، اتخاذ القرار، احترام الوقت.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهداف البرنامج.

. إكساب الموهوب القدرة على تشكيل رؤيته الخاصة للحياة وتحقيق أهدافه المستقبلية

تزويد الموهوبين بفرص للتدرب على العمل مع الآخرين بشكل جماعي وتعاوني،في مشاريع هادفة ومهمة.

بناء الشخصية.

رسم ملامح **شخصية** الموهوب التي تعزز لديه المرونة، وروح الإصرار والمثابرة، وأخلاقيات العمل القويمة، والتفكير الناقد، والانضباط.

إعداد الطلبة لمرحلة الرشد من خلال تزويدهم **بالمهارات** تقدير الذات، والصحة العقلية والجسدية، والمعرفة الرقمية.

غرس القيم.

تعليم الطلبة القيم العملية والأخلاقية التي تشكل شخصية الطالب، مثل: الحماس، الاندماج، الاستقلالية، الفاعلية، الاهتمام.

إكساب الموهوب القدرة على تشكيل رؤيته الخاصة للحياة وتحقيق أهدافه المستقبلية.

تزويد الموهوبين بفرص للتدرب على العمل مع الآخرين بشكل جماعي وتعاوني، في مشاريع هادفة ومهمة.

خدمة المجتمع.

تشجيع الطلبة وتمكينهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تنمية قدرة الموهوب على اتخاذ القرارت وحل مشكلاته، من خلال مساعدته على تفهم قدارته وميوله مكانياته واتجاهاته، وبالتالي استغلال هذا الفهم في بناء أرضية صلبة لاتخاذ القرارت الهامة في حياته .

المساهمة في تحقيق الأجندة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار وذلك من خلال تطوير بيئة فعالة ومحفزة للطالب.

دراسة ميدانية (الدافعية) مقياس الدافعية نحو التعلم.

من خلال دراسة ميدانية التي أجرتها الباحثةعلى شريحة من الطلبة المدارس الحكومية عن الدافعية تبين لي حاجة الطلبة إلى هذا البرنامج وكذلك حاجة المجتمع سوف تلبى بناء على دافعية الطالب نحو التعلم وتحقيق الأهداف، حيث تبين لي أن طلاب الحلقة الثانية هي أكثر المراحل تحتاج لتطبيق البرنامج ولقد تطرقت لقراءة في كتب علم النفس التربوي وكتب الدافعية وقد تبين أنه بالفعل هذه المرحلة وهذة الفئة تقع ضمن مرحلة المراهقة وهي من أدق وأهم مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وأكثرها تعقيدا وأعمقها أثرا في مستقبله.

حيث تبين أنه ٣٢٪ نادراً يشعر أن تعليم يحقق أمانيه و ٥,٢٪ أبداً لايشعر بأن تعليم يحقق أمانية، هذا نسب أبدا لايستاهن بها فهي تغطي عدد من جيل المستقبل التي تنتظرهم الدول فهنا يتضح أن الطالب ليس لدية أهداف محدده ولا رؤية واضحة لمستقبلهم وهذه اكبر خطر يحيط بفكر الطالب لانه لم يحدد ميولة ولا رغباته وأهدافه المستقبلية وهو على وشك دخول المرحلة الثانوية وهي مرحلة مصيرية، ٣٦٪ فقط هم من لا يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى تحمل المسؤولية وهذه النسبة لا تتماشى مع تطلعت الدولة بأن جيل اليوم قادة الغد من الممكن أن يؤدي استمرار تطبيق النهج الحالي إلى عدم توفر المهارات المطلوبة في سوق العمل، ما يقضي إلى تباطؤ نمو الأقتصاد والمعرفة.

كما اتضح ٧٦٪ الطلاب يشعرون بالرضا عندما يطورونا مهاراتهم و ٧٨٪ لديهم الرغبة في التفوق والنجاح فهذه النتيجة تعطينا حافز لتطبيق البرنامج لأن الطالب سوف يندمجون فيه ولديه قابلية لتطوير شخصيته لكن لم تخلق له الفرصة والبيئة المناسبة التي تحتوية، لدينا تقريبا ٥٠ ٪ الطالب يسأل المعلم عند الحاجة، فهنا الطالب يسأل في المنهج المعروض لكن لو وسعنا مدارك الطالب بواسطة هذا البرنامج، فأن الطالب سينطلق وهو سيبدأ ويبادر، فهنا يتضح له

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

قابلية لكن بالفعل يحتاج إلى توجيه صحيح و أهداف واضحة وهذا ما سيبنى عليه البرنامج أحد أهدافه تطوير شخصية الطالب حسب ميولة وموهبته، تم صياغة الأهداف و وحدات البرنامج مع نتائج الدراسة.

وتم تحديد الحاجات التي لابد أن نراعيها وإشباعها في هذا البرنامج .تعليم يخرج عقولا منفتحة مطلعة على العالم، برنامج يعتمد نهج تعلم تجريبي، يعتمد على مواقف، يعتمد على الأندمج في المجتمع والأحساس بالمسؤولية، كذلك يقوم على تعليم الطلاب مهارات (حل المشكلات، اتخاذ القرار صياغة الأهداف..) بما يسمح لهم بمعالجة مختلف التحديات سيساعد ذلك الطلاب على التكيف مع مستقبل سوق العمل الذي يتسم بالغموض حتى الآن، إلا أن هذا البرنامج يعتمد على تهيئة الطالب من كل الجوانب الشخصية والاجتماعية والعالمية ويرسم له صورة واضحة للمستقبل الذي يتمناه.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإجراءات.

تحديد الاحتياجات.

حاجة المتعلم.

تحرير الطاقة الانفعالية لدى التلميذ واستثارة نشاطه. (أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما).

توجيه السلوك أو النشاط : فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا تجدي شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة.

حاجة الطالب لكشف عن مواهبة، وتحديد أهدافه المستقبلية.

حاجة المجتمع.

يحتاج المجتمع لجيل واعي يعي أهمية دورهم في بناء الوطن ويواكب التطور.

يحتاج إلى من يخدم المجتمع و أفراده و يسعى للانخراط في العمل التطوعي والخيري.

يحتاج لمن يمثل الدولة ويعكس صورة إيجابيه عنها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المحتوى

الفرد

مساعدة الموهوب على تعزيز ثقتهم ومساعدتهم في الاختيار السليم لأهدافه التي تتوافق مع قدارتهم وميولهم وكذلك رسم شخصيتهم وغرس قيم تساعد على تطور مهاراتهم توفير للتعليم جو مناسب لدى الطلاب لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي وذلك بمساعدتهم على الاستبصار بمشكلاتهم وايجاد الحلول لها حتى لا تؤثر على مشوارهم الدارسي وكذلك تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا عرفت دوافعة وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.

في هذه الوحدة هدفها إعداد نموذج من القيادات الشابة تماشياً مع رؤية سمو الشيخ محمد بن راشد «الحكومة الجديدة هي حكومة عبور للمئوية الإماراتية الجديدة، هدفها تطوير المعرفة، ودعم العلوم والأبحاث، وإشراك الشباب في قيادة المسيرة» (دمج في منصة فرص الشباب الأماراتي، ربط الوحدة بمشاريع خارجية تساعد على بناء روح القيادة في الطالب فهنا برنامج الدافعية في الوحدة الثانية يساعد الطالب في الأندماج مع المؤسسات المحلية بحيث يكتسب مهارة تحمل المسؤولية وزيادة الدافعية في تطوير مواهبة.

المجتمع

الوحدة الثاني تم اختيارها.

حسب الاحصائية ٢٠١٩ بأنه ١٨٪ نسبة المدارس التي توفر تطويرا منهجيا لمهارات المسؤولية المجتمعية.

بناء جيل واعي مطلع على العالم وتحقيق طموحة وتنافس العالمي تطوير طموحه ورفع سقف آماله، والسعي نحو خوض منافسات عالمية وهذه الوحدة تدعم رؤية قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة هي تمكين الشباب الإماراتي ليصبح نموذجاً في قيادة شباب العالم في المجالات كافة ولا يتحقق ذلك إلا بمرور الطالب بالوحدة الأولى والثانية من مراحل تطوير الذات والدافعية فهنا تشبع الطلاب من صقل شخصيتة وأصبح مؤهلاً لتنافس العالمي من خلال هذه الوحدة يمكن لطالب فهم العالم وتعقيداته بشكل أفضل ويكون مطلعا ثقافات أخرى ويتفاعل معها.

ضعف الالتزام بين الشباب – نسبة الطلاب الذين تغيبوا عن برنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA

50% نسبة في دولة الامارات احصائية ٢٠١٩ لذلك الوحدة الثالث تدعم رؤية الإمارت بحيث تحقق التنافس العالمي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العالم

تصميم الوحدة الهدف العام: بناء شخصية الطالب وتطويرالذات.		
الأهداف.	الأهداف التفصيلية.	الإجراء.
إثارة الدافعية للتعلم الصفي.	١-إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس حصر انتباهم فيه.	1. ربط المواد الدراسية بحاجات الطلبة الحالية والمستقبلية.
		2. استثمار اهتمامات الطلبة وميولهم فالتعليم المبني على ميول الطلبة يكون ذا معنى.
	٢- المحافظة على استمرار هذا الانتباه طوال الحصة.	3. مراعاة المعلم لحاجات الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية ومن الأمثلة على الحاجات العقلية: الحاجة إلى الإثارة، واللعب بالأشياء التحصل. أما الحاجات النفسية والاجتماعية فمن أمثلتها: الحاجة إلى الانتماء والاستقلال، والسيطرة والعدوان، المساعدة .
	٣- مشاركة الطلبة واندماجم في أنشطة الدرس.	4. إشعار الطلبة بقدرتهم على التعلم من خلال الرسائل التي ينقلها المعلم لطلبته معبرا فيهاعن مدى إيمانه بقدراتهم ورغباتهم في التعلم .
	المهارات. مهارة القيادة، مهارة حل المشكلات	5. تشجيع الطلبة على استخدام أخطائهم بشكل بناء من خلال تحليل تلك الأخطاء وتحديد مواطن الضعف ومن ثم العمل على معالجتها.
	واتخاذ القرار، مهارة توكيد الذات، مهارة التواصل الاجتماعي، ومهارات الدارسية الصحيحة، مثل مهارة تنظيم الوقت، ومهارة المراجعة والمذاكرة.	
تقديم ورشة عمل حسب الفئة العمرية التي يختارها الطالب.		التقييم: مقياس الدافعية نحو التعلم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تخطيط الوحدة.

المهارات الأساسية التي يعتمد عليها البرنامج.

ينهج برنامج الدافعية نهجاً شاملاً في التعليم والتعلم فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي) و(المجال العاطفي) والمجال الأخلاقي ، بحيث يكسب الطالب مجموعة من المهارات التي تساعده في تطوير الذات وبناء الشخصية .

تطبيق	عدد الألقاءات	مدة كل وحدة
تطبيق البرنامج من خلال حصة الأندية الطلابية ❑ الأندية الطلابية من اختيار الطلبة حسب ميولهم و ❑ تطبيق مواهبهم من خلال ربطها الدافعية وتعزيز قدرة الطالب، هذا يساعد على سرعة الأنجاز، واثراء الحصة ❑ تطبيق البرنامج من خلال حصة الريادة (مربية الصف) يوم في الأسبوع	حصة أسبوعياً.	فصل دراسي

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الأثر والنتائج:

- تحسن التحصيل الدارسي وانخفاض نسبة الرسوب والتسرب الدارسي.
- استكشاف قدرات ومهارات وميول الطلبة.
- الأندماج في المجتمع وإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن.
- قدرة الطالب على اختيار التخصص والمهنة التي يريدها بشكل صحيح.
- **مواطن يسعى إلى توفير حياة كريمة لأسرته ومدرك لمسؤولياته تجاه بقية أفراد المجتمع.**
- **مواطن وفي للوطن ويحترم القوانين ويسعى إلى رفعة الوطن وإزدهاره.**
- جيل يسعى للأنخراط في العمل التطوعي والخيري وبما يخدم المجتمع و أفراده.
- **جيل مطلع على كل ما هو جديد ومبتكر في مختلف المجالات.**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

خطة الاستدامة.

التعاون مع برنامج رواد المستقبل برنامج متكامل يسعى إلى تعريف الابتكار والابداع في ريادة الأعمال كمفهوم وفكر وممارسة وتطبيق .

ربط البرنامج ب(أكاديمية الإمارات للتطوع في أبوظبي) تساعد في أندامج الطلاب في المجتمع وابراز دورهم ورسم خطط واضحة لنهج حياتهم في المستقبل.

استخدام قاعدة بيانات esis أو من خلال ربطة ببرنامج المنهل الوزاري لبرنامج وحصر المواهب في جميع الامارات .

ربط قاعدة ونتائجها مع أكسبو لايف يدعم رواد الاجتماعي الذين لهم تأثير بشكل إيجابي على المجتمع كذلك، يدعم من لديه أفكار لها تأثير على المستقبل .

ربط البرنامج بالمجالس العالمية للشباب تهدف المجالس العالمية للشباب إلى تعزيز مشاركة المبتعثين الإماراتيين من خلال إنشاء منصة تمثيلية لهم تحت إشراف وإدارة سفارات.

ربط بمركز زوار إكسبو ٢٠٢١ دبي استكشاف التأثير العالمي لفعاليات إكسبو السابقة. حضور ورش عمل فريدة، مستوحاة من الموضوعات الفرعية إلكسبو ٢٠٢١ ،حيث إنها تُمكن الطالب من اكتشاف الأفكار التي سترسم المستقبل.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الخاتمة.

إن إشباع حاجات الطلبة بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري لتجنب الوقوع في مشاكل اجتماعية ودراسية، وتكون بصقل شخصية الطالب وغرس قييم تساعده على بناء شخصيته بتقديم خدمات إرشادية مناسبة، سواء كانت نمائية تنمي قدارت الطلبة وطاقاتهم وتحقق أقصى درجات التوافق، أو وقائية تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم، مبنية على العلاقات الاجتماعية الإيجابية، أو علاجية تتعامل مع المشكلات التربوية والاجتماعية التي تواجههم بتقدير الذات وتعزيز دورالفرد في المجتمع وربط قدراتهم مع الموؤسسات المحلي وتشجيع الطالب على التنافس عالميا وترك بصمة له في المجتمع وتمكينهم ليكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات، والابتكار والإسهام في رفاه المجتمع الإماراتي بما يساهم في بناء مستقبل مستدام للدولة.

هذا البرنامج يشجع ويبني عقول عالمية منفتحة ومطلعة من خلال الدافعية، وتطوير شخصية الطالب.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

1. الحيلة، محمد حمود(٢٠٠٣): أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط ٦، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. محمد، شيماء محمود (٢٠١٦): قياس الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الجامعة المستنصرية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (السادس) ص ص: ١٦١- ١٩٢.
3. العمر، بدر، عمر (١٩٩٥): الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية، مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (١٠) العدد (٣٧)
4. غباري(٢٠٠٨): ثائر أحمد الدافعية، والتطبيق النظرية، ط١، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. دالي، يوسف عثمان(٢٠٠٣): التسرب المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
6. تيلوين ، حبيب وبوقريرس (٢٠٠٧): الدافعية وإستراتيجيات ما وارء المعرفة في وضعية التعلم، الجزائر دار الغرب للنشر والتوزيع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020